تراجم الأعلام

إبراهيم النخعي (٤٧- ٩٦هـ) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو الكوفي النخعي. أبو عمران. فقيه العراق، وأحد الأئمة المشهورين. تابعي، أدرك الصحابة وأخذ عن فقهاء التابعين، وهو الذي تزعم مدرسة الكوفة بعد ابن مسعود. درس عليه حماد بن سليمان، شيخ أبي حنيفة، وتأثر أبو حنيفة به حتى قيل بأن أكثر آراء أبي حنيفة يمكن إسنادها إلى إبراهيم النخعي.

الأبشيهي (ت ٨٥٠هـ): هو بهاء الدين أبو الفتح محمد بن أحمد الأبشيهي نسبة إلى (أبشويه) من قرى مصر الغربية. اشتهر بكتابه (المستطرف في كل فن مستظرف) وهو من الموسوعات الأدبية.

ابن الأثير عز الدين (٥٥٩- ٦٣٠هـ)هو علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (نسبة إلى جزيرة ابن عمر) حيث ولد. أبو الحسن عز الدين. انتقل مع أسرته إلى الموصل وأتم تحصيل علمه فيها وفيها توفي. من تصانيفه: كتاب (الكامل) في التاريخ و(أسد الغابة في معرفة الصحابة) و (اللباب في تهذيب الأنساب) وهو مختصر لكتاب السمعاني في الأنساب وله (تاريخ الدولة الأتابكية) التي عاش في ظلها.

ابن تيمية (شيخ الإسلام) (٦٦١- ٧٢٨هـ): أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، وتيمية هي والدة جده الأعلى محمد، وكانت واعظة راوية، ولد بحران، وفي السابعة من عمره انتقل مع والده إلى دمشق هربا من التتار، وأثناء فتح عكا جاهد

بسيفه ضد التتار. من أهم مؤلفاته (بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول) ١١ مجلدا، و (مجموع فتاوي بن تيمية) ٣٧ مجلد. توفي مسجونا بقلعة دمشق.

ابن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ): هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم فارسي الأصل، ولد في قرطبة، وكان موالياً للأمويين، ثم اعتزل السياسة، شهد انحلال الخلافة الأندلسية وهاجم مجتمعها. كان ظاهري المذهب، درس الفلسفة والمنطق والحساب، ثار على التقليد واعتبره حراما، كان يأخذ بالعقل، اتهمه فقهاء عصره بالإلحاد والزندقة، فأحرقت كتبه وحرمت قراءتها، ومن أهم كتبه: الفصل في الملل والأهواء والنحل، جوامع السيرة، المحلى في الفقه، الإحكام في أصول الأحكام.

ابن حنبل (أنظر أحمد).

ابن خلدون (أبو زيد) (٧٣٢- ٨٠٨هـ) هو أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون التونسي الحضرمي الإشبيلي المالكى. أصله من أسرة إشبيلية بالأندلس. انتقل أبوه من إشبيلية إلى تونس عند غلبة الأسبان عليها وفيها ولد. أخذ العلم عن شيوخها وعلمائها. ثم غادرها فراراً من الطاعون إلى المغرب. انغمس في السياسة في المغرب وإشبيلية والقاهرة وعهد إليه في القاهرة منصب قاضي قضاة المالكية. توفي بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية. اشتهر ابن خلدون بمؤلفه الكبير في التاريخ و عنوانه (كتاب العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) وأهم ما في هذا الكتاب مقدمته. ووضع ابن خلدون كتباً أخرى منها كتاب (التعريف بابن خلدون) ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل من أحداث زمنه. وكتاب (شرح البردة) وكتاب في (الحساب) ورسالة في (المنطق) . وأكثر شهرته ترجع إلى مقدمة تاريخه.

ابن رشد: محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، ولد في قرطبة من أسرة مشهورة بالفضل والرياسة، تولى القضاء في إشبيلية ثم في قرطبة، كان عالما فذا، ألف في الفقه والأصول واللغة والطب والفلك والفلسفة، تعرض للنفي والتنكيل وأحرقت كتبه أثناء حكم الموحدين حيث كانت البيئة معادية للفلسفة التي أولاها اهتماما كبيرا حيث كتب فيها (جوامع كتب أرسطاطاليس) في الطبيعيات والإلهايات، وتهافت التهافت في الرد على كتاب الغزالي (تهافت الفلاسفة)، كما ألف (الكليات) في الطب، و(فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) و (منهاج الأدلة) في الأصول و (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) في الفقه. ترجمت أكثر كتبه وخاصة الفلسفية إلى اللاتينية والعبرية والأسبانية وترجمها المستشرقون إلى الألمانية والإنجليزية والفرنسية.

ابن سيرين (٤٣- ١١٠)هـ: هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء. أبو بكر. تابعي كان إمام وقته في علوم الدين. اشتهر بالورع وتفسير الرؤيا. له كتاب «تفسير الأحلام» ولد وتوفي بالبصرة .

ابن شهاب الهمذاني (ت ٧٨٦م) هو علي بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسيني الهمذاني. من علماء خراسان . اشتهر بالهند واستقر بكشمير وأسلم على يديه أكثر أهلها . له تصانيف بالعربية والفارسية . فمن العربية (منازل المسالكين) و(شرح أسماء الله الحسنى) وغير ذلك.

ابن عبد البر (ت ٣٣٨هـ.) هو أحمد بن محمد بن عبد البر، من موالي بني أمية. أبو عبد الملك. مؤرخ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن. من مصنفاته: كتاب في فقهاء قرطبة استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس.

ابن عباس (أنظر عبد الله بن عباس)

ابن علية (ت ١٩٣هـ): هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء. أبو البشر، المعروف بابن علية، وهي أمه وكان يكره أن يدعى بها. أصله من الكوفة وأقام بالبصرة وكان فيها ناظر الصدقات. كان من أكابر حفاظ الحديث وحدث عنه كبار المحدثين. ولاه الرشيد قضاء بغداد فكتب إليه عبد الله بن المبارك يلومه بقبوله القضاء فطلب من الرشيد إعفاءه فأعفاه. توفي ببغداد.

ابن عمر (أنظر عبد الله بن عمر)

ابن فرحون (٧٢٩- ٧٩٩ هـ)هو برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري. مغربي الأصل، نسبته إلى يعمر بن مالك من عدنان. رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ / هـ وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ / هـ. كان من بيت علم، واسع المعرفة، مالكي المذهب، شديد النصرة لمذهبه. من تصانيفه (الديباج المذهب) في تراجم أعيان المذهب المالكي و (تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام) و (إرشاد السالك إلى أفعال المناسك) في الحج. (المنتخب في مفردات ابن البيطار) في الطب والأدوية.

ابن قتيبة الدينوري (٢١٣- ٢٧٦هـ) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. أبو محمد. أصله من بلاد الترك. ولد في الكوفة سنة ٢١٣هـ ونشأ في بغداد وأخذ عن علمائها. تولى القضاء في مدينة (الدينور)، ثم عاد إلى بغداد واشتغل بالتدريس.كان من أئمة الأدب ومن المصنفين المكثرين، من مصنفاته: مشكل القرآن، إعراب القرآن، كتاب القراءات، الرد على القائلين بخلق القرآن. عيون الشعر، غريب الحديث، دلائل النبوة، كتاب الخيل، كتاب الأنواء، جامع النحو الكبير والصغير، الرد على المشبهة، معاني الشعر، طبقات الشعراء، كتاب الإمامة والسياسة، عيون الأخبار، أدب الكاتب، كتاب الأشربة، القداح والميسر، كتاب

المعارف، تأويل مختلف الحديث وغير ذلك.

ابن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ): شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي. ولد في صالحية دمشق لأسرة علمية وعنى بالحديث والفقه وإليه انتهت رئاسة العلم في زمانه وولي قضاء الحنابلة بدمشق ثم عزل نفسه وأخذ عنه ابن تيمية وغيره. من مؤلفاته: مختصر منهاج القاصدين، المغني والشرح الكبير، والوصية المباركة.

ابن قيم الجوزية (١٠ صفر ٦٩١- ٢٣ رجب ٧٥١هـ) الإمام ابن قيم الجوزية هو الفقيه، المفتي، شيخ الإسلام الثاني أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، زُرعي، ثم الدِّمشقي، الشهير بابن قيم الجوزية. لازم شيخ الإسلام ابن تيمية منذ عام ٧١٢هـ حتى توفي. من مؤلفاته: أحكام أهل الذمة - إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان- بدائع الفوائد- تحفة المودود في أحكام المولود- تهذيب مختصر سنن أبي داود- جلاء الأفهام - حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.- حكم تارك الصلاة- «الرسالة التبوكية »- روضة المحبين ونزهة المشتاقين- الروح- - زاد المعاد في هدي خير العباد- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين- الفروسية- الفوائد.- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - الكلام على مسألة السماع- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى- الوابل الصيب في الكلم الطيب، وغيرها. حُبس مع شيخه ابن تيمية في قلعة دمشق منفردًا عنه بعد أن أهين وطيف به على جمل مضروبًا بالدرة سنة ٧٢٦هـ، وأفرج عنه بعد موت شيخه . وحبس مرة لإنكاره شدّ الرحال إلى قبر الخليل. توفي ودفن بدمشق بمقبرة الباب الصغير.

ابن كثير (الحافظ): عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن أبى حفص القرشي (٧٠١-٧٧٤)هـ، ولد بالشام لأسرة علمية ونشأ في كفالة أخيه، وبه تفقه ثم انتقل إلى دمشق. حافظ مؤرخ فقيه، له مصنفات كثيرة أشهرها تفسير القرآن.

ابن ماجة (٢٠٩- ٢٧٣ هـ): هو محمد بن يزيد الربعي القزويني،أحد أئمة الحديث، ولد بقزوين ومنها رحل إلى البصرة والكوفة وبغداد والري والشام ومكة في طلب الحديث، صنف في رحلته ثلاث كتب: كتاب في التفسير، كتاب في التاريخ دون فيه أخبار من دونوا السنة منذ عصر الصحابة إلى عصره، وكتاب سماه السنن.

ابن مردويه (ت ٤١٠هـ): هو أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني . أبو بكر . ويعرف بابن مردويه الكبير . حافظ ، مؤرخ ، مفسر ، من أهل أصبهان . له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج في الحديث) .

ابن مسعود (أنظر عبد الله بن مسعود)

ابن المنذر (النيسابوري) (ت ٣١٩هـ)هو محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر. فقيه مجتهد، حافظ للحديث. كان شيخ الحرم المكي ومفتيه. من تصانيفه: المبسوط في الفقه، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، الإشراف على مذاهب أهل العلم، اختلاف العلماء، تفسير القرآن، وغير ذلك من مخطوط ومطبوع.

ابن الهمام (٧٩٠- ٨٦١هـ) هو كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم الإسكندري، المعروف بابن الهمام. إمام من علماء الحنفية، عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والمنطق والموسيقى. أصله من سيواس ولد بالإسكندرية ودرس في القاهرة وفيها نبغ. كان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة. توفي بالقاهرة. من كتبه: (فتح القدير) في فقه

الحنفية و (التحرير) في أصول الفقه وغير ذلك.

أبو الأعلى المودودي (١٩٣٠ - ١٩٧٩م) مؤسس الجماعة الإسلامية في الهند عام ١٩٤١م ويعد من أكبر منظري الحركة الإسلامية الحديثة، له نحو ست وستين مؤلفا في الفكر والتاريخ الإسلامي أشهرها: حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر، كيف تقام الحكومة الإسلامية – تفهيم القرآن وهو تفسير للقرآن في ثلاثين جزءا- نحو ثورة سلمية – وغيرها.

أبو بكر الصديق (٥١ ق.هـ/ ٥٧٣م-١٣هـ): عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن كعب التيمي القرشي. أول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال وأول الخلفاء الراشدين. سمي بالصديق لأنه صدق النبي ﷺ في خبر الإسراء. كان يدعى بالعتيق –من النار- كان رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة. بويع بالخلافة يوم وفاة النبي ﷺ سنة ١١ للهجرة. توفي ليلة الثلاثاء لثمان خلون من جمادي الآخرة وكانت مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف.

أبو ثور الكلبي (ت ٢٤٠هـ): إبراهيم بن خالد بن أبي يمان الكلبي، فقيه بغداد ومفتيها وأحد أعيان المحدثين، كان أول أمره من أنصار المذهب العراقي (مذهب أهل الرأي) ورجع عنه إلى مذهب أهل الحديث عندما صاحب الإمام الشافعي، ثم خالف الشافعي وأسس مذهبا خاصا به، له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك.

أبو جعفر المنصور (٩٥- ١٥٨ هـ) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي. أبو جعفر. بويع بالخلافة بعهد من أخيه عبد الله (السفاح) سنة ١٣٦هـ.كان شجاعا، جبارا، قتل كثيرا من الخلق حتى استقام له الأمر. قاوم الخارجين عليه من الخوارج والعلويين وانتصر عليهم ولقب

بالمنصور. هو والد الخلفاء العباسيين جميعا. ويعتبر المؤسس لدولة بني العباس. بنى مدينة بغداد وجعلها دار ملكه بدلا من الهاشمية التي بناها أخوه السفاح. وهو أول من أوقع الفرقة بين أولاد العباس وأبناء علي بن أبي طالب وكان قبل ذلك أمرهم واحدا.. ضرب أبا حنيفة ليلزمه القضاء فأبى، ثم سجنه فمات في سجنه بعد أيام، وقيل: إنه قتله بالسم لأنه أفتى بالخروج عليه. أمر عامله بالمدينة أن يجلد الإمام مالك لأنه أفتى بأن بيعة المنصور بيعة إكراه، وليس على مكره يمين. في سنة ١٥٨ هـ أمر نائبه بحبس سفيان الثوري وعباد بن كثير، وخشي الناس أن يقتلهما إذا قدم إلى الحج، فلم يصل سالما إلى مكة بل قدم مريضا ومات في ذي الحجة. ودفن في الحجون، على بعد ستة أميال من مكة ومدة حكمه ٢٢ سنة.

أبو الحسن الكرخي (أنظر الكرخي)

أبو حنيفة النعمان(٨٠- ١٥٠هـ): ولد بالكوفة من أسرة فارسية، نشأ محبا لآل البيت وتلقى العلم عن أئمتهم، تنقل بين البصرة والكوفة متتبعا لحلقات العلم متفقها في القرآن والحديث، تعرض للسجن والتعذيب في العصرين الأموي والعباسي لعزوفه عن تولى القضاء والمناصب الرسمية لأنه رأي أن تحمل المسئولية في ظل حاكمية ظالمين ومغتصبين مشاركة في الظلم. جاهر بانحيازه للعلويين حيث أيد ثورة الإمام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين أيام الحكم الأموي وسمى خروج زيد جهادا في سبيل الله. وفي العصر العباسي دس له السم في سجون العباسيين وأخرج من السجن وهو يعاني من سكرات الموت. شيعه خمسون ألفا من أهل العراق.

أبو داود السجستاني (٢٠٢- ٢٧٥هـ)هو سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، نسبة إلى سجستان. أبو داود. إمام

أهل الحديث في عصره. صاحب كتاب السنن في الحديث، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة. رحل إلى بغداد وتفقه بالإمام أحمد بن حنبل ولازمه ورحل إلى الحجاز والعراق وخراسان والشام ومصر والثغور، وروى عنه النسائي والترمذي وغيرهما. كان في الدرجة العالية من النسك والصلاح. جمع في كتاب السنن أربعة آلاف وثمانية حديث. توفي بالبصرة.

أبو ذر الغفاري (ت ٣٢هـ): هو جندب بن جنادة بن قيس الغفاري، من كنانة أبو ذر. قديم الإسلام. صحب النبي ﷺ حتى وفاته، ثم هاجر إلى الشام وأقام بها إلى ولاية عثمان، حيث طلب معاوية من عثمان أن يستقدمه إلى المدينة لرؤيته في العدل الاجتماعي، فأرسل إليه عثمان، فقدم المدينة واستأنف نشر رأيه، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحيل إلى الربذة من قرى المدينة فسكنها إلى أن مات. كان أبو ذر ممن حرم الخمر والأزلام وعبادة الأصنام في الجاهلية.

أبو هريرة (ت ٥٩ هـ): عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم عام ٧ هـ وشهد فتح خيبر مع الرسول ﷺ وكان ملازما لرسول الله ﷺ أينما ذهب- كان من أحفظ أصحاب رسول الله ومن أئمة الفتوى.

أبو يعلي (ت ٤٥٨ هـ): محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء البغدادي، شيخ الحنابلة وممهد مذهبهم في الفروع، ولي القضاء في بغداد في عهد الخليفة القادر بالله، أشهر مصنفاته: الأحكام السلطانية، الكفاية في أصول الفقه، أربع مقدمات في أصول الديانات، تبرئة معاوية، مقدمة في الأدب، كتاب في الطب.

أبو يوسف (١١٣- ١٨٢هـ): هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، الكوفي البغدادي. أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وتلميذه، وأول من صنف الكتب على مذهبه وأملى المسائل ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض. اشتغل

برواية الحديث، وروى عن أئمة المحدثين وتفقه أولا بابن أبي ليلى ثم انتقل إلى أبي حنيفة. رحل إلى المدينة وأخذ عن مالك بن أنس. تولى القضاء سنة ١٦٦ هـ في عهد الخليفة المهدي واستمر في القضاء أيام الهادي والرشيد، وجعله الرشيد قاضيا للقضاة في جميع مملكته. هو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، من آثاره كتاب الخراج ، وكتاب النوادر، وأدب القاضي، والأمالي في الفقه، والرد على مالك بن أنس، وغير ذلك، وقد اندثر جل كتبه.

أحمد بن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ): هو أحمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي البغدادي، أصله من مرو. ولد في بغداد ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والشام والحجاز واليمن طالبا للحديث، تفقه على الشافعي ثم اجتهد لنفسه، تزعم معارضة فكرة خلق القرآن واحتمل في سبيل ذلك السجن والتعذيب في عهد المعتصم، من تصانيفه المسند، وكتاب طاعة الرسول، وكتاب الناسخ والمنسوخ، والجرح والتعديل، والحل وغيرها.

أسماء بنت أبي بكر (ت٧٣هـ) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق. من أوائل المسلمين. تزوجت من الزبير بن العوام وولدت عدة أبناء ثم طلقها فعاشت في مكة مع ابنها عبد الله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة وكانت آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة. سميت «ذات النطاقين» لقصتها المشهورة يوم الهجرة. شهدت معركة اليرموك مع زوجها وابنها وأبلت فيها بلاء حسنا. كانت فصيحة تقول الشعر وخبرها مشهور مع الحجاج بعد صلب ابنها.

إسماعيل بن جعفر الصادق (ت ١٤٣هـ)هو إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر الهاشمي القرشي . إليه ينسب الإسماعيلية، وهي من فرق الشيعة في الأصل، وتميزت عن الاثني عشرية بأن قالت بإمامة إسماعيل بعد أبيه، والاثني

عشرية تقول بإمامة أخيه موسى الكاظم.

الأصم .

أم مروان .

أنس بن النضر (ت ٣ هـ) صحابي، أنصاري هو أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، من بني النجار من الخزرج، وهو عم أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم، غاب عن قتال بدر، فأقسم للنبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهده الله قتال المشركين ليرين الله ما يصنع، فشهد أحدا وأبلى فيها بلاء حسنا، فاستشهد، ووُجد في جسمه بضع وثمانون إصابة، ولم يعرفه إلا أخته الربيع بعلامة كانت في إصبعه. وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»، وفيه أيضا وفي إخوانه من شهداء أحد نزل قول الله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾.

البخاري (الإمام) (١٩٤- ٢٥٦هـ): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي، إمام أهل الحديث وصاحب «الجامع الصحيح» المعروف بصحيح البخاري أوثق الكتب السنية المعمول بها في الحديث، ولد ونشأ في مدينة «بخارى» فيما وراء النهر، وقدم إلى مكة حاجا وبقى فيها زمانا يأخذ العلم من أئمة الفقه والأصول والحديث، واستغرقت أسفاره في سبيل جمع وتوثيق الأحاديث ستة عشر عاما حيث جمع ٦٠٠،٠٠٠ حديث، صح عنده ٧٢٧٥.

بهشتي (أنظر محمد بهشتي)

الترمذي (٢٠٩- ٢٧٩هـ): محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، من أهل ترمذ إحدى بلاد ما وراء النهر، تتلمذ على البخاري

وابن حنبل، من تصانيفه (الجامع) وهو من صحاح السنة المعتمدة، وكتاب الشمائل النبوية، والعلل في الحديث.

الثوري أنظر سفيان الثوري

جعفر الصادق- الإمام (٨٠-١٤٨هـ) جعفر بن محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أمه حفيدة لأبي بكر الصديق من أمها ومن أبيها. لقب بالصادق، لأنه لم يعرف عنه كذب قط. من أئمة الشيعة.

جعفر محمد نميري (ولد ١٩٣٠) قاد مع مجموعة من صغار الضباط انقلابا في ٢٥ مايو ١٩٦٩م وكان يساري التوجه بادئ. أباد الأنصار في مجزرتي الجزيرة أبا وودنوباوي و حوادث الكرمك التي اغتيل فيها إمام الأنصار ورفاقه في مارس ١٩٧٠. في يوليو ١٩٧١ انقلب عليه حلفاؤه الشيوعيون فتغلب عليهم وبطش بهم وأباد جل قياداتهم. وتحول للمعسكر اليمني وصار عميلا للولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة. عارضته القوى الوطنية تحت قيادة الجبهة والوطنية وقادت ضده انتفاضة يوليو ١٩٧٦م المسلحة التي فشلت في الإطاحة بحكمه ولكنها أقنعته بضرورة الحوار والاتفاق مع المعارضة فتمت المصالحة الوطنية في ١٩٧٧م ولكنه تنكر لها. أدت الحريات التي صاحبت المصالحة لحرية نسبية أسفرت عن تكوين نقابي معارض فدخل في نزال مع الهيئة القضائية أدى به لاتخاذ أسلوب هجومي عبر قوانين سبتمبر ١٩٨٣م المسماة إسلامية. تصاعد ضده الرفض الشعبي حتى توج بالنصر في انتفاضة ٦ أبريل ١٩٨٥م فاتحة الباب للديمقراطية الثالثة في السودان. ظل في مصر هاربا من المساءلة وعاد للبلاد مؤخرا في إطار اتفاق مع نظام «الإنقاذ» العسكري.

جمال الدين الأفغاني هو محمد جمال الدين الحسيني (ت ٩/ ٣/ ١٨٩٧م)، وهو

ابن السيد صندر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني، ابن مير زين الدين الحسيني، القاضي، ابن مير ظهير الدين محمد الحسيني وصولا إلى الإمام علي مرورا بالمحدث السيد علي الترمذي، الإيراني الأسد آبادي المشهور بالأفغاني. شاع زمنا أنه أفغاني وقد كانت له تجارب سياسية في الهند وفي أفغانستان ثم في مصر ضد الاستعمار البريطاني وهو من أهم رموز اليقظة الإسلامية الحديثة، تتلمذ على يده الشيخ محمد عبده المصري. وحررا معا مجلة «العروة الوثقى من باريس في أواخر القرن التاسع عشر. ولد السيد جمال الدين في بلدة أسد آباد، في حي أو حارة «سيدان» أي السادة الأشراف. توفي في استنبول عاصمة السلطنة العثمانية ودفن في مقبرة المشايخ.

حاطب بن أبي بلتعة (ت ٣٠هـ)هو حاطب بن أبي بلتعة اللخمي. صحابي، شهد الوقائع كلها مع النبي ﷺ. كان أشد الرماة من بين الصحابة. بعثه النبي ﷺ بكتاب إلى المقوقس صاحب الإسكندرية فأكرمه ووصله وبعث إلى النبي ﷺ بمارية القبطية، أم إبراهيم، وأختها سيرين، أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري.

الحسن البصري (٣١- ١١٠هـ) هو الحسن بن يسار البصري. أبو سعيد. كان أبوه من أهل ميسان سبي حين فتحها وجيء به إلى المدينة فأسلم وأصبح مولى لزيد بن ثابت الأنصاري. من كبار التابعين. كان إمام أهل البصرة وحبر الأمة في زمنه، وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء النساك. ولد بالمدينة وشب في كنف علي بن طالب، ثم سكن البصرة. كان عظيم الهيبة في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ولا يخاف في الحق لومة لائم. توفي بالبصرة.

الحسن بن علي (٣ ق.هـ-٥٠هـ) هو الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي. أبو محمد. ثاني الأئمة الإثنى عشر عند الشيعة الإمامية. أمه فاطمة الزهراء

بنت رسول الله ﷺ، وهو أكبر أولادها. بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه، وسار إلى الشام لمحاربة معاوية ثم اتفق معه على حقن دماء المسلمين فيبايعه على أن يعهد له بالخلافة. عاد إلى المدينة وبقي فيها حتى توفي، وكانت مدة خلافته ستة أشهر. ذكر السيوطي والأصفهاني أن معاوية دس السم للحسن عن طريق زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس على أن يزوجها ليزيد ابنه فسمت الحسن وخان معاوية وعده لها.

الحسين بن علي (٤هـ-٦١هـ) الحسين بن علي بن ابي طالب، أبو عبد الله، السبط الشهيد، أمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ. ولد في المدينة ونشأ في بيت النبوة. لما مات معاوية تخلف الحسين عن مبايعة يزيد ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه، بايعه أهل الكوفة للخلافة فبطش بهم يزيد. وكان الحسين في طريقه للكوفة فأرسل له الأمويون ليعود للمدينة أو يجاهد في الثغور أو يذهب ليزيد فرضي بالرجوع، ولكن الأمويين نقضوا الاتفاق وطالبوه بالاستسلام فأبى، ودارت معركة بينه ومعه جماعة صغيرة من آله وأتباعه، وجيش أموي جرار. دارت معركة غير متكافئة سقط فيها أصحاب الحسين واحدا تلو الآخر وقتل الحسين وأخوته وولداه وأولاد أخيه وأولاد عمه، وقد جمعت ميتة الحسين ميتة الشهداء في التصور الديني الشيعي. وكانت في العاشر من شهر محرم (يوم عاشوراء).

حسين علي منتظري- آية الله- الذي بلغ الآن -٢٠٠٢م- الثمانين من العمر كان قاب قوسين أو أدنى من خلافة آية الله الخميني، لكن انتقاداته لولاية الفقيه التي يستمد منها النظام الحاكم في إيران شرعيته، وموقفه الذي وصفه المحافظون باللين فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان، كانت مبررا لعزله عام ١٩٨٨.

حفصة بنت عمر (ت ٤٥هـ) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب. كانت زوجة

لخنيس بن حذافة السهمي، أسلما وهاجرا معا إلى المدينة فماتت عنها بعد وقعة بدر (وقيل أحد) ثم تزوجها الرسول ﷺ بعد ثلاثين شهرا من الهجرة، وعمرها يومذاك عشرون عاما. توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع.

خديجة بنت خويلد (٦٨ق.هـ/ ٥٥٦م- ٣ق.هـ): خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى قصي بن كلاب القرشية الأسدية. كانت تاجرة ذات مقام رفيع، ترملت مرتين قبل زواجها من رسول الله ﷺ، استأجرت محمدا بن عبد الله ثم تزوجها سنة ٥٩٦م (١٨ ق.هـ). أول من آمن بالرسالة. توفيت بعد نحو ستة أشهر من انتهاء حصار شعب أبي طالب -الذي ضربته قريش على المسلمين وامتد لثلاث سنوات- وتوفي أبو طالب وسمي ذلك العام -الثالث قبل الهجرة- بعام الحزن. كانت وفاتها في رمضان ودفنت بالحجون وهو جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها.

الخميني- آية الله هو السيد روح الله الموسوي الخميني (١٩٠٢- ١٩٨٩)، في خمسينيات القرن العشرين لقب بآية الله، تسبب انتقاده لسياسات الشاه محمد رضا بهلوي في نفيه خارج البلاد عام ١٩٦٤م، حيث أقام بالعراق وواصل تسجيل انتقاداته لنظام الشاه عبر شرائط الكاسيت التي كانت تنسخ بأعداد كبيرة وتوزع داخل إيران، حتى أجبره نظام صدام حسين على مغادرة العراق فتحول إلى فرنسا عام ١٩٧٨م وواصل التعبئة الشعبية وقاد الثورة الدينية الإيرانية الشعبية - التي أسقطت شاه إيران محمد رضا شاه بهلوي عام ١٩٧٩- من المنفى.. بعد ذلك عاد الخميني لإيران وتم تكوين الحزب الإسلامي الجمهوري وكتابة دستور جديد أعلنت بموجبه إيران جمهورية إسلامية، وسمي الخميني إماما وقائدا أعلى للجمهورية.

الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥)هـ هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن

النعمان بن دينار الدارقطني البغدادي. أبو الحسن ولد في حي من أحياء بغداد يعرف باسم (دار القطن) فنسب إليه. إمام الحديث في عصره، إليه انتهت معرفته وعلومه، وكان يدعى فيه أمير المؤمنين. كان إماما في النحو والقراءات وهو أول من صنفها وعقد لها أبوابا، وكان حافظا لأشعار العرب. رحل إلى مصر وخرج مسندا للوزير ابن حنزابة، وزير كافور الإخشيدي وعاد إلى بغداد وتولى بها إمامة القراءة وتوفي فيها. من تصانيفه : السنن – العلل الواردة في الأحاديث النبوية – المجتبى من السنن المأثورة – المختلف والمؤتلف في الحديث، إلى غير ذلك.

داود بن كردوس.

الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)هو أبو القاسم الحسين بن محمد المفضل، المشهور بالراغب الأصفهاني، (من أهل أصفهان وإليها نسبته) . أديب من الحكماء، واسع الاطلاع، حسن التصنيف، جمع بين الشريعة والحكمة حتى كان يقرن بالإمام الغزالي. سكن بغداد واشتهر بها. له تصانيف منها: كتاب (محاضرات الأدباء) و (تفضيل النشأتين وتحصيل السعادتين) جمع فيه بعض الحكم، وكتاب في (تفسير القرآن) وكتاب في (مفردات ألفاظ القرآن) وكتاب (الذريعة في مكارم الشريعة) . وكتاب في (أدب الشطرنج) وغيرها. سكن بغداد وفيها توفي.

رافسنجاني، علي أكبر هاشمي رافسنجاني (ولد ١٩٣٤هـ) من قواد الثورة الإيرانية الإسلامية، الرئيس الإيراني في الفترة (١٩٨٩-١٩٩٧م) اعتقل عدة مرات في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين لنشاطه السياسي المضاد لنظام الشاه. بعد نجاح الثورة الإسلامية والإطاحة بنظام الشاه تم تكوين الحزب الجمهوري الإسلامي وكان رافسنجاني الناطق باسم الحزب في البرلمان (١٩٨٠-١٩٨٩) وفي الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ كان القائد العام للقوات المسلحة. في ١٩٨٩م انتخب رئيسا

للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتمت إعادة انتخابه لدورة ثانية عام ١٩٩٣ ولم يتح له التنافس لدورة ثالثة. اتخذ سياسات معتدلة تهدف لانعاش الاقتصاد والانفتاح عالميا. في عام ٢٠٠٠م انتخب للبرلمان ولكنه قدم استقالته.

الربيع بنت النضر صحابية، أنصارية، أخت أنس بن النضر. ذات يوم كسرت ثنية امرأة، فشكا قومها إلى النبي ﷺ وأبوا أن يقبلوا الدية. فأمر النبي ﷺ بالقصاص منها، فقال أنس: يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق، وعند ذاك دخل القوم يعلنون قبولهم الأرش فقال النبي ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره». والربيع أم حارثة بن سراقة الذي استشهد يوم بدر وهو غلام صغير، فذهبت للنبي ﷺ فقالت: يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء، فقال: «إنها جنات وإنه أصاب الفردوس الأعلى».

ربيعة الرأي (ت ١٣٦هـ)هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، التيمي بالولاء. من أهل المدينة. أبو عثمان. إمام فقيه، حافظ روى عن أنس بن مالك وعن كثير من التابعين . كان بصيرا بالرأي، ولذلك يقال له (ربيعة الرأي)، والرأي عند أهل الحديث هم أصحاب القياس، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حدا أو أثرا . كان صاحب الفتوى في المدينة وعليه تفقه الإمام مالك . توفي بالهاشمية بالقرب من الأنبار

زفر (ت١٥٨)هو زفر بن الهذيل بن قيس الكوفي، من تميم وأصله من أصبهان . أبو الهذيل. فقيه كبير من أصحاب أبي حنيفة،وأحد الذين دونوا الكتب. أقام بالبصرة وتولى قضائها وتوفي فيها. كان في أول أمره من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي (القياس) فكان أقيس أصحاب أبي حنيفة.

الزهري (ت ١٢٤هـ) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زهرة بن كلاب، من قريش. أبو بكر. أول من دون الحديث، وأحد كبار الحفاظ والفقهاء. وكان من مشاهير القراء. تابعي من أهل المدينة نزل بالشام واستقر بها. جعله هشام بن عبد الملك مؤدبا لأولاده. هو الذي أوحى لسليمان بن عبد الملك أن يعهد بالخلافة لعمر بن عبد العزيز. ألف في المغازي وتاريخ الخلفاء والمنسوخ من القرآن وتنزيل القرآن وغير ذلك.

زياد بن أبيه (ت ٥٣هـ) هو زياد وسمي ابن أبيه لاختلافهم في اسم أبيه، فقيل هو عبيد الثقفي، وقيل: هو أبو سفيان. أمه سمية، كانت جارية للحارث بن كلدة الثقفي في الطائف وتبناه عبيد الثقفي مولى الحارث بن كلدة أبو المغيرة. يقال: إن أبا سفيان اعترف قبيل موته، بحضرة بعض الشهود، بأنه اجتمع بأمه فحملت منه، وقد وهب الله زياد براعة فائقة وبطولة نادرة مما حدا بأبي سفيان أن يعترف بأنه أبوه، لكن نسب زياد لم يثبت إلا في عهد معاوية سنة ٤٤هـ حيث اعترف معاوية بأنه أخوه لينتفع بمواهبه، ومنذ ذلك الحين أصبح يطلق عليه زياد بن أبي سفيان، ولكن اسم (بن أبيه) كان هو الغالب. أدرك زياد النبي ﷺ ولم يره وأسلم في عهد أبي بكر. كان كاتبا بليغا، كتب للمغيرة بن شعبة ثم لأبي موسى الأشعري أيام ولايته على البصرة كتب لعبد الله بن عباس وناب عنه بالبصرة أيام كان واليا عليها في خلافة علي بن أبي طالب كان زياد من مشاهير الخطباء، وكان داهية وقد حاول معاوية أن يستميله إليه في حياة علي بن أبي طالب فلم يستطع، فلما قتل علي خشي زياد على نفسه فاعتصم بفارس ولم يبايع، ورأى معاوية أن يتغلب عليه بالحكمة فأرسل إليه المغيرة بن شعبة وما زال به حتى بايع بعد أن أرسل إليه معاوية كتاب أمان، فقدم إليه واستلحقه. ولاه معاوية البصرة وخراسان وسجستان. فأرسخ حكم بني أمية

في البلاد التي وليها وألزم الناس طاعتهم، وكان أفتك من الحجاج. هو أول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام وأول من سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب كما كانت تفعل الأعاجم. طلب إلى معاوية أن يضم إليه الحجاز فضج أهل الحجاز وفزعوا، ومات قبلها من ورم أصاب يده.

زيد بن علي الطالبي (١٧٩ - ١٢٢هـ)هو زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي. أبو الحسن. يقال له زيد (الشهيد). فقيه خطيب، درس على واصل بن عطاء رأس المعتزلة، وقال عنه أبو حنيفة: ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أبين منه. أرسل هشام بن عبد الملك في طلبه، فضيق عليه وحبسه خمسة أشهر ثم أطلقه وعاد إلى العراق، في سنة ١٢٠هـ بايعه أربعون ألفا. نشبت بينه وبين عامل العراق يوسف بن عمر الثقفي معركة، فتناقص رجاله من صفوفه حتى بقي في عدد قليل فظل يجاهد بهم جهادا لا أمل فيه حتى هوى صريعا ودفن أتباعه جثته، ولكن يوسف دل عليها فأخرجها وصلبها ثم أحرقها وذرى رمادها في الفرات ويقال إن رأسه حمل فنصب على باب دمشق ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبي ﷺ يوما وليلة، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع فسرقه أهل مصر ودفنوه. إليه تنسب الطوائف الزيدية. من آثاره المجموع الكبير في الفقه. كانت ثورته فاتحة سلسلة طويلة من الحركات الشيعية التي أدت آخر الأمر إلى سقوط الأمويين. وفي القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) أسس أتباع زيد بن علي دولة في اليمن تقوم على المذهب الزيدي وقد ثبتت على زعازع القرون المتطاولة حتى انقضت في عهد آخر أئمتها أحمد بن يحيى في الستينات من القرن العشرين.

الزيلعي (ت ٧٤٣هـ)هو عثمان بن علي بن محجن، فخر الدين الزيلعي (نسبة إلى زيلع ميناء على البحر الأحمر من الساحل الإفريقي) . فقيه حنفي. قدم القاهرة سنة

٧٠٥هـ فأفتى ودرس فيها، وفيها توفي. من تصانيفه: (تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق) في الفقه و (بركة الكلام على أحاديث الأحكام) و (شرح الجامع الكبير) في الفقه.

سالم مولى أبي حذيفة: (ت ١١هـ) هو سالم بن عبيد بن ربيعة. أبو عبد الله. كان من أهل إصطخر ببلاد فارس وقد وقع عليه سباء فحمل إلى مكة فاشترته ثبيتة بنت يعار، زوجة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، ثم اعتقته فتبناه أبو حذيفة وأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة. كان سالم من فضلاء الصحابة وكبار الموالي، من المهاجرين، وقد هاجر إلى المدينة قبل هجرة النبي ﷺ إليها. كان من القراء لقول النبي ﷺ خذوا القرآن من أربعة ،وذكره منهم. كان يؤم المهاجرين في المدينة وفيهم عمر بن الخطاب وغيره؛ لأنه كان أكثرهم أخذا للقرآن. كان عمر بن الخطاب يكثر الثناء عليه حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حيا لولاه من بعده. شارك سالم في حرب بني حنيفة المرتدين باليمامة ،وكانت راية المسلمين في يد زيد بن الخطاب فلما قتل زيد في الموقعة أخذ الراية سالم فقطعت يده فأخذ الراية بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء ثم قتل.

سالم عزام (الدكتور)- رئيس المجلس الإسلامي- بريطانيا

السرخسي (ت ٤٨٣هـ) هو محمد بن أحمد بن سهل. أبو بكر، شمس الأئمة، من أهل سرخس بخراسان ونسبته إليها. برع في الفقه وعلم الكلام والأصول والمناظرة. سجنه خاقان (حاكم) أوزجند ناحية فرغانة في جب لمدة ١٥ عاما، لأنه أفتى ببطلان زواجه من جارية أعتقها قبل أن تمضي عدتها. أملى لطلبة العلم أعلى الجب كتاب المبسوط في خمسة عشر مجلدا. ثم أملى شرح السير الكبير للإمام محمد الحسن الشيباني في مجلدين ضخمين.

سعد بن أبي وقاص (ت ٥٥هـ) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف من بني زهرة القرشي. أبو إسحاق. أمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس. كان من المتقدمين في الإسلام، وكان مجاب الدعوة، مشهورا بذلك. هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة من أهل الشورى الذين سماهم عمر بن الخطاب ليكون واحد منهم خليفة من بعده. شهد بدرا وسائر المشاهد. كان أول من رمى بسهم في سبيل الله، ويلقب بفارس الإسلام. تولى قتال فارس أيام عمر بن الخطاب وفتح الله على يده أكثرها. كان له فتح القادسية وبفتحها فتحت أبواب العراق وفارس أمام العرب. كان أميرا على الكوفة وعزله عمر عنها لما شكاه أهلها بالباطل. مات في قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) ودفن بالبقيع وكان آخر المهاجرين موتا. ترك ثروة كبيرة بعد وفاته.

سعد بن عبادة (ت ١٤ هـ) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي الأنصاري. أبو ثابت، وقيل أبو قيس أحد النقباء الاثني عشر في بيعة العقبة. كان سيد الخزرج، كما كان سعد بن معاذ سيد الأوس. طمع بالخلافة ولم يبايع أبا بكر، ولما صارت الخلافة إلى عمر بن الخطاب عاتبه فقال له سعد: كان والله صاحبك (أي أبا بكر) أحب إلينا منك، فقال له عمر: من كره جوار قوم تحول عنهم، فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجرا فمات بحوران.

سلامة موسى (١٨٨٩-١٩٥٧) ولد بمصر لوالد يحتل مركزاً مرموقاً في الحكومة المصرية، من أبرز دعاة العلمانية والاشتراكية العرب. ترك الدراسة الأكاديمية الإلزامية منذ المرحلة الثانوية وحصل المعارف باطلاعه الخاص، سافر إلى باريس ولندن وفي لندن انضم إلى جمعية العقلانيين، كان أول كتاب له هو مقدمة السوبرمان وأصدر مجلة خاصة هي المجلة الجديدة وكانت أفكاره مثار جدل كبير

وجلبت له اتهامات بالإلحاد والشيوعية..

السفاح.

سفيان الثوري (٩٧- ١٦١هـ) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر. سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى و الحديث. هو أحد الأئمة المجتهدين الذين كان لهم أتباع. دعاه الخليفة المنصور لتولي القضاء فأبى، ثم دعاه المهدي وكتب إليه عهدا بولاية قضاء الكوفة على أن لا يتعرض أحد على حكم من أحكامه، فأخذ العهد وخرج ورمى به في دجلة وهرب، فطلب في كل بلد فلم يوجد وعلم أنه توفي بالبصرة متواريا.

سيد أحمد خان (١٨١٧-١٨٩٨م) مؤسس كلية عليكرة بالهند.

السيوطي جلال الدين (ت ٩١١هـ)هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي. ولد بمدينة (أسيوط) بمصر وإليها نسبته. كان والده أبو بكر قاضيا بأسيوط. قدم والده إلى القاهرة وتوفي فيها فنشأ ابنه عبد الرحمن يتيما وتلقى العلم وتقدم بعدة علوم، رحل إلى كثير من البلاد طلبا للمزيد من العلم فسافر إلى الشام والحجاز والهند وسافر إلى المغرب والسودان وتبحر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع، وكان مفاخرا بعلمه، وكان يميل للجدل والمشاحنة. كان من أكثر أهل العلم إنتاجا وأكثرهم قربا إلى جمهور القراء وقد بلغ عدد مصنفاته أكثر من ٣٥٠ مؤلفا. وقد دون في عدة علوم وبلغ شأوا عظيما في بعضها ومنها: (الإتقان في علوم القرآن) و (الأشباه والنظائر) في فروع الشافعية و(الألفية في مصطلح الحديث) و (الألفية في النحو) و(بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) و(تاريخ الخلفاء) و (تفسير الجلالين) و (شرح موطأ مالك) و (الدراري في أبناء السراري) و (طبقات الحفاظ) و(طبقات المفسرين) و

(عقود الجمان في المعاني والبيان) و (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) و (لباب المنقول في أسباب النزول) وغير ذلك كثير.

الشاطبي (الإمام) (٥٣٨- ٥٩٠ هـ)هو أبو محمد القاسم بن فيرة بن أحمد الشاطبي الرعيني (نسبة إلى ذي رعين أحد أقيال اليمن) . ولد في مدينة شاطبة بالأندلس وإليها نسبته وقرأ على علمائها ثم انتقل إلى (بلنسية) وسمع من شيوخها ورحل إلى مصر وأقام في القاهرة وعينه القاضي الفاضل مدرسا في المدرسة الفاضلية التي أنشأها، فكان يلقي دروسا في القراءات والفقه والنحو. كان مقرئا فقيها. تقوم شهرته على مؤلفاته وأهمها قصيدته في القراءات (قراءات القرآن الكريم) وتعرف بحرز الأماني، وهي عمدة القراء، تقع في ١١٧٣ بيتا. وله كتاب (الوقوف) أي المواضع التي يجب الوقوف عليها في القرآن الكريم أو يحرم أو يجوز أو يستحسن، وله (تفسير القرآن) ورسالة في طبقات المفسرين، ورسالة في إعجاز القرآن ورسالة في طبقات القراء وغير ذلك.

الشافعي (١٥٠- ٢٠٤هـ): هو محمد بن إدريس العباسي بن عثمان بن شافع بن السائب القرشي بن عبد المطلب بن مناف، ولد في غزة ونشأ في مكة، تفقه على الإمام مالك فقرأ على يده الموطأ كما أخذ عن محمد بن حسن الشيباني صاحب أبي حنيفة واجتمع بعلماء بغداد وأئمتها ومنهم أحمد بن حنبل، انتقل إلى مصر وفيها صنف كتاب (الأم) وهو من الأئمة الأربعة، أول من صنف في أصول الفقه وأول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه. من تصانيفه رسالة في أصول الفقه، سبيل النجاة، وديوان شعر.

شريح الكندي (ت ٧٨هـ) هو شريح بن الحارث بن الجهم الكندي، يمني الأصل. أبو أمية. أدرك النبي ﷺ ولم يلقه. من أشهر القضاة في الإسلام. ولي قضاء

الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية، واستعفى أيام الحجاج فأعفاه سنة ٧٧هـ وكانت مدة قضائه ٦٠ سنة، ولم يعلم قاض ظل يقضي هذه المدة غيره. وكان ثقة في الحديث، روى عن عمر وعلي وابن مسعود، وكان مأمونا في القضاء، له باع في الأدب والشعر. عمر طويلا وتوفي في الكوفة .

الشعبي (١٩-١٠٣هـ) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الهمداني الحميري. من أهل الكوفة. أبو عمرو. راوية من التابعين، يضرب المثل بحفظه. اتصل بعبد الملك بن مروان فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم. من رجال الحديث الثقات، وكان إلى جانب ذلك فقيها وشاعرا. هو أكبر شيوخ أبي حنيفة، استقضاه عمر بن عبد العزيز في الكوفة. نسبته إلى قبيلة (شعب) وهي بطن من همدان.

الشفاء العدوية (ت ٢٠هـ) هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية. أم سليمان. صحابية كانت تكتب في الجاهلية، أسلمت قبل الهجرة فعلمت حفصة بنت عمر (أم المؤمنين) الكتابة. كان النبي ﷺ يزورها ويقيل عندها، وأقطعها دارا بالمدينة، وكان عمر بن الخطاب يقدمها في الرأي ويرعاها. قيل اسمها ليلى والشفاء لقبها.

شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي المالكي: القرافي (ت ٦٨٤هـ)هو أحمد بن إدريس. أبو العباس شهاب الدين الشهير بالقرافي. أحد الأعلام المشهورين بالمذهب المالكي وقد انتهت إليه الرياسة فيه وفي علوم العربية. له تصانيف منها: (الذخيرة) و (الفروق) و (شرح التهذيب) وغيرها

الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) دارت حوله بحوث كثيرة، وخاصة فيما يرتبط بمذهبه. فالأقدمون بين

متهم إياه بالغلو في التشيع، وبين مدافع عنه ومؤكد بأنه أشعري شافعي. والمتأخرون منهم من دافع عن نزاهته، ومنهم من طعن فيه.

ضياء الحق، محمد- الجنرال.(١٩٢٤-١٩٨٨م) القائد العسكري والسياسي الباكستاني. نصبه الرئيس ذو الفقار علي بوتو جنرالا عام ١٩٧٦م. في الخامس من يوليو عام ١٩٧٧ ميلادي، أطاح ضياء الحق من خلال انقلاب دموي بنظام بوتو وسيطر على مقاليد الحكم في باكستان. وقد احتفظ ضياء الحق بمناصب رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء لنفسه، وسجن بوتو ثم أعدمه فيما بعد (١٩٧٩م) وعمد إلى حل البرلمان الباكستاني وألغى نشاطات الأحزاب والصحف وأعن برنامجا «إسلاميا» وفي عام ١٩٨٤م. ربط ما بين انتخابه لرئاسة الجمهورية وبين قبول البرنامج «الإسلامي» في استفتاء عام. وسمح بقيام جمعية تشريعية منتخبة عام ١٩٨٥ وألغى الحكومة العسكرية في ١٩٨٦. إلا أن المطالبة بإعادة الديمقراطية استمرت في تصاعد تطالب بالعمل وفق الدستور وإقالة ضياء الحق من الحكومة. وفي عام ١٩٨٨ أعلن مرة أخرى عن حل البرلمان ومجالس البلدية وعزل رئيس الوزراء عن منصبه ووعد بإجراء الانتخابات ثانية. إلا أنه في السابع عشر من أغسطس عام ١٩٨٨ قتل مع عدد من ضباطه إثر انفجار الطائرة التي كانت تقله. وخلفه غلام إسحق خان.

طالقاني- آية الله (١٢٨٩- ١٣٥٨هـ) ولد في قرية «گلبرد» من توابع مدينة طالقان من عائلة علم،. هاجر إلى قم عام ١٢٩٩ لمواصلة الدراسة. من قواد الثورة الإيرانية.

الطبري (ت ٦١٣هـ) هو أبو جعفر محمد بن جرير. ولد في طبرستن جنوب بحر قزوين ورحل إلى بغداد لتلقي العلم، كان محدثا ومؤرخا، أشهر كتبه «تاريخ

الرسل والملوك» أهم وأقدم المراجع المعتمدة في دراسة التاريخ الإسلامي ويقع في أربعة عشر جزءا، ويمتاز بدقة معلوماته ويبدأ من بدء الخليقة من أحداث حتى سنة ٣٠٢هـ. كما له تفسير للقرآن يقع في ثلاثين جزءا.

عائشة بنت أبي بكر (ت ٥٨هـ): هي عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية القرشية. أمها أم رومان بنت عمرو بن عامر، من بني مالك، من كنانة. تزوجها الرسول وبنى بها بعد قدومه إلى المدينة في شهر شوال من السنة الأولى للهجرة وكناها بأم عبد الله وهو اسم ابن أختها عبد الله بن الزبير كانت أحب نساء النبي ﷺ إليه وأكثرهن رواية عنه.. نقمت على عثمان في حياته ثم غضبت بعد مقتله على علي بن أبي طالب وثارت عليه مطالبة بدم عثمان، وكان لها في الوقعة هودج على جمل فسميت الموقعة بوقعة الجمل. توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع.

عبادة بن نعمان التغلبي

عبد الرحمن بن عوف (ت ٣٢هـ): هو عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري. أبو محمد. من كبار الصحابة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. أحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى فيهم لاختيار خليفة من بعده. كان غنيا ومجدودا في التجارة، خلف مالا كثيرا، وكان من الأجواد. كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

عبد القادر عودة (ت ١٩٥٤م) : من قادة الأخوان المسلمين بمصر وهو القاضي ثم المحامي ألف عدة كتب أشهرها (الإسلام وأوضاعنا القانونية) و(الإسلام وأوضاعنا السياسية) و (التشريع الجنائي في الإسلام) وهو أكثر كتبه شهرة . أعدم في عهد الرئيس جمال عبد الناصر شنقاً بتاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٥٤ م

مع خمسة إخوان آخرين ، هم : يوسف طلعت ، ومحمود عبد اللطيف ، وإبراهيم الطيب ، ومحمد الفرغلي ، وهنداوي دوير.

عبد اللهّ بن أبي أوفى(١٤ ق.هـ - ٨٦هـ)عبد اللهّ بن أبي أوفى (علقمة) بن خالد بن الحارث بن هوازن بن أسلم الأَسلمي، يكنّى أبا معاوية، وقيل أبا إبراهيم، وقيل أبا محمد، شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبض رسول اللهّ ﷺ ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقي في الكوفة من أصحاب النبي ﷺ..

عبد الله بن أبي (ابن سلول)(ت ٩ هـ): هو عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث الخزرجي. أبو الحباب المشهور بابن سلول. وسلول هي جدته لأبيه وبها اشتهر. سيد الخزرج في آخر جاهليتهم ،وكان سيدا مطاعا. أظهر الإسلام بعد انتصار المسلمين في وقعة بدر وكان إسلامه تقية ونفاقا، وكان إذا حلت بالمسلمين نازلة شمت، وكلما سمع سيئة نشرها. هو القائل:﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ قالها في غزوة بني المصطلق حينما اقتتل أجير لعمر بن الخطاب ورجل من الخزرج على ماء يسمى (المريسيع) واستنصر الخزرجي بعبد الله بن سلول. ولما أشار عمر بن الخطاب على الرسول ﷺبقتله طلب ابنه أن يتولى قتل أبيه لو أمر النبي ﷺ بقتله. استغفر النبي له إكراما لولده، وصلى عليه بعد موته، فنزلت آية: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾.

عبد الله بن عباس (٣ق.هـ- ٦٨ هـ): الصحابي الكبير، هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، إليه ينتسب الخلفاء العباسيون، ولد بمكة ونشأ في بدء عصر النبوة ولزم النبي ﷺ وروى الأحاديث الصحيحة، شهد مع على بن أبي طالب وقعة الجمل ووقعة صفين، كان فقيها عليما بأنساب العرب

والمغازي والوقائع توفى بالطائف.

عبد الله بن عمر (١٠ ق.هـ- ٧٣هـ): هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، شهد فتح مكة وواقعة اليرموك وفتح مصر وغزا إفريقيا مرتين وشهد غزو فارس، كان من أئمة المسلمين وعلما من أعلام الفتوى، ومن أكثر الصحابة إتباعا لأثر الرسولﷺ وكان زاهدا في السلطان، توفى بمكة.

عبد الله بن مسعود (٣٣ق.هـ- ٣٢هـ) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، حليف بني زهرة. أبو عبد الرحمن. صحابي من أول الناس إسلاما، ومن العشرة المبشرين بالجنة. كان سادس من أسلم وأول من جهر بالقرآن بعد النبي ﷺ. لازم النبي ﷺ وكان رفيقه في حله وترحاله وفي غزواته. كان من كتاب الوحي، وكان أعلم الناس بكتاب الله وقراءته. اشتهر بتفسير القرآن ومعرفة أسباب نزوله. شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وشهد اليرموك أرسله عمر بن الخطاب إلى الكوفة ليأخذ الناس عنه، وعنه أخذ أهل العراق. كان مع إمامته في الفقه والحديث شاعرا محسنا. ولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة ثم قدم المدينة في خلافة عثمان بن عفان فتوفي فيها .

عبد المتعال الصعيدي: من علماء الأزهر- أستاذ اللغة العربية بجامعة حلب- له عدة مؤلفات أشهرها كتابه «المجددون في الإسلام»، و(النظم الفني في القرآن). كتب مقالات كثيرة في مجلة «رسالة الإسلام» وله مؤلفات في الأدب واللغة منها: « الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني »، و بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة.

عبد الوهاب خلاف فقيه ومفسر مصري معروف- أستاذ الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وهو صاحب كتاب (أصول الفقه) وغيره من الكتب

الشرعية.

عثمان بن عفان (٤٧ ق.هـ- ٣٥هـ): هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي، أسلم بعد البعثة بقليل، كان غنيا شريفا في الجاهلية، جهز جيش العسرة في السنة التاسعة للهجرة، ثالث الخلفاء الراشدين، كان عهده عهد فتوحات حيث فتحت أرمينيا وآذربيجان وإفريقيا وبدأ غزو الروم برا وبحرا، وفتحت جزيرة قبرص. وهو أول من فكر في فتح القسطنطينية. أزال الخلاف في قراءة القرآن حيث جمع صحفة التي كانت محفوظة عند حفصة بنت عمر بن الخطاب في مصحف واحد وأحرق بقية النسخ. انتهى عهده بأن قتل في داره بعد حصار دام شهرين.

عثمان دان فوديو (١٧٥٤- ١٨١٧م)، الشيخ، أهم دعاة الإسلام في غرب إفريقيا، أعلن الجهاد ضد ملك جوبر في شمال نيجيريا في الفترة ١٨٠٤-١٨٠٨م وانتصر عليه ثم واصل أتباعه الحملات الجهادية في ديا راهوسا حتى تم إخضاعها نهائيا وإقامة الخلافة الصكتية في ١٨١٢م. كان فقيها وشاعرا وقد بشر في أشعاره بظهور الإمام المهدي في سودان وادي النيل وأوصى بأن تنقل له الخلافة حال ظهوره.

علي بن أبي طالب(٢٣ ق.هـ-٤٠ هـ): هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي رابع الخلفاء الراشدين ومن أكابر الخطباء والفصحاء والعلماء بالقضاء والفتيا ووقعت في خلافته واقعة الجمل سنة ٣٦هـ حيث حاربه المسلمون المطالبون بالقبض على قتلة عثمان، ثم واقعة صفين سنة ٣٧هـ بسبب عزله لمعاوية بن أبي سفيان عن ولاية الشام ونتيجة لذلك انقسم المسلمون إلى ثلاثة أقسام: قسم ساند معاوية وقسم خرج على كل من علي

ومعاوية(الخوارج) وقسم ساند على بن أبي طالب حيث نقل خلافته إلى الكوفة إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجي.

علي زين العابدين (٣٨- ٩٤ هـ) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي. أبو الحسن، الملقب بزين العابدين لعبادته. هو رابع الأئمة الاثني عشر الإمامية. من الفقهاء الحفاظ، كان ممن يضرب به المثل في الحلم والورع والجود. لم يكن للحسين عقب إلا ابنه علي، لأن أولاده قتلوا معه في وقعة كربلاء وجميع الحسينيين من نسله. كان على عظيم الهيبة متواضعا.

علي شريعتي مفكر إسلامي إيراني وعالم اجتماع (توفي سنة ١٩٧٨م)..

علي عبد الرازق (الشيخ) صاحب كتاب الإسلام وأصول الحكم الذي صدر في مصر عام ١٩٢٣م.

عمر بن الخطاب (٤٠ ق. هـ- ٢٣ هـ) هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، العدوي القرشي، أبو حفص. لقبه النبي ﷺ بالفاروق. ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمير المؤمنين. أسلم قبل الهجرة بخمسة سنوات، ولاه أبو بكر القضاء في عهده فكان أول قاض في الإسلام. أول من بدأ التاريخ بسنة الهجرة النبوية وأول من دون الدواوين في الإسلام جعلها على الطريقة الفارسية. اغتاله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي غلام المغيرة بن شعبة في صبيحة يوم الأربعاء ٢٥ ذو الحجة وهو يؤم الناس في صلاة الفجر، دفن إلى جانب أبي بكر في الروضة الشريفة التي دفن فيها رسول الله ﷺ.

عمر بن عبد العزيز (٦١- ١٠١ هـ): هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي. أبو حفص. أمه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب المشهورة باسم (أم عاصم) وزوجته فاطمة بنت عمه عبد الملك بن مروان تابعي

جليل القدر. تولى الخلافة من سليمان بن عبد الملك عام ٩٩ هـ، كان خليفة صالحا، اشتهر بالعدل، حتى قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبها بهم. ولد بالمدينة وفيها نشأ وتلقى العلم. وكان يلقب بالأشج، لأنه دخل وهو صغير إصطبل أبيه فضربته فرس فشجته،كان له اهتمام بالعلم، وهو الذي أشار على الإمام الزهري بجمع حديث رسول الله ﷺ. كان ولاة بني أمية، قبل عمر بن عبد العزيز يشتمون عليا بن أبي طالب، فلما تولى عمر الخلافة منع شتمه، وكتب إلى نوابه بإبطاله وقرأ مكانه الآيـــــــة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾. فاستمرت قراءتها إلى الآن. أزال مظالم بني أمية وبدأ بنفسه أولا، وقد شدد على بني أمية وأغلظ لهم وأمرهم برد ما اغتصبوه. وكان يقول لمزاحم مولاه: إن الولاة جعلوا العيون على العوام، وأنا أجعلك عينا على نفسي، فإن سمعت مني كلمة تربأ بي عنها أو فعالا لا تحبه فعظني وانهني عنه، وكان يكتب إلى عماله ويقول: لا تخصوني بشيء من الدعاء، ادعوا للمؤمنين والمؤمنات عامة، فإن أكن منهم أدخل فيهم. اتخذ دارا لإطعام الفقراء والمساكين، وأمر برزق السجناء وكسوتهم في الشتاء والصيف ومنع سجن الرجال مع النساء. كان يضرب المثل بعدله. ويقول الطبري إن بني أمية خافوا أن يعزل عمر يزيدا بن عبد الملك من ولاية العهد من بعده، فدسوا له السم فمات بعد أيام وهو بدير سمعان من أرض معرة النعمان ودفن هناك. مدة خلافته سنتان ونصف. في عهده تم إسلام البربر وتعليمهم شريعة الإسلام، إذ أنه أرسل أبا المهاجر دينار واليا على إفريقية سنة ٩٩هـ وأرسل معه عشرة من كبار الفقهاء لتبصير المغاربة بأصول الدين وتعليمهم اللغة العربية. عم اليسر والرخاء في زمانه حتى كان المسلم لا يجد مستحقا لزكاته.

عمرو بن حزم – الأنصاري الخزرجي– صحابي من رواوة الحديث، هو عمرو

بن حزم بن زيد- أبو الضحاك.

عياض (القاضي) (٤٤٦- ٥٤٤هـ)هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي. أبو الفضل. يمني الأصل، ولد في (سبتة) وإليها نسبته. عالم المغرب، من أئمة المالكية، وإمام وقته في الحديث وعلومه وفي النحو واللغة وأخبار العرب وأيامهم وأنسابهم. تولى قضاء (سبتة) وولي بعدها قضاء غرناطة. دخل في طاعة المرابطين فأكرموه، فلما اضطربت أحوالهم سنة ٥٤٣هـ ساءت حاله فخرج إلى مراكش وتوفي فيها. من تصانيفه: (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) و (شارق الأنوار) و (شرح صحيح مسلم) وكتاب (التنبيهات) جمع فيه غرائب وفوائد.

الغزالي (أبو حامد) (٤٥٠- ٥٠٥هـ): هو محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، ولد ونشأ في طوس ثم سافر إلى نيسابور ودرس فقه الشافعية ثم إلى بغداد حيث عمل مدرسا، وتعمق في دراسة الفلسفة فألف (مقاصد الفلاسفة) ثم (تهافت الفلاسفة) وفيه شكك في قيمة العلم وبراهينه المنطقية ولكنه بعد ذلك حاول أن يخضع العلم والعقل للوحي والدين ورد الاعتبار لدور العقل واعتبره منبع العلم وأساسه كما جاء في كتابه (إحياء علوم الدين)، ومن مؤلفاته أيضا (المنقذ من الضلال) و (معيار العلم) وفي علم الجدل (المنحول والمنتحل)، وأثناء وجوده في المغرب في ظل دولة المرابطين هاجم الفقهاء فأملوا على السلطان على يوسف بن ثاشفين قرارا يقضي بإحراق كتبه فثار أهل المغرب وكانت ثورة المهدي بن تومرت.

فاطمة بنت محمد ﷺ (ت ١١هـ): هي فاطمة بنت رسول الله ﷺ من زوجته خديجة بنت خويلد وتلقب بالزهراء. من نابهات قريش، وإحدى الفصيحات العاقلات. تزوجها علي بن أبي طالب في الثامنة عشرة من عمرها وولدت له الحسن

والحسين وأم كلثوم وزينب، وولدت له المحسن ومات صغيرا. عاشت بعد أبيها ستة أشهر.

فرويد (سيجموند فرويد) (٦ مايو ١٨٥٦ - ١٩٣٩م) طبيب وعالم نفس نمساوي يهودي الأصل. نشأ بفيينا وهاجر إلى إنجلترا وتوفى فيها بسبب المعاداة لليهود في النمسا وألمانيا إبان النازية. سببت كتاباته نقلات هامة في علم النفس وقد أذاع فكرة العقل الواعي واللاوعي للإنسان. كما ركز على دور الجنس في الحياة

فريدريك نيتشة Friedrich Nietzsche، فيلسوف ألماني (١٨٤٤-١٩٠٠م) من أبرز فلاسفة القرن التاسع عشر الذين دعوا للانحصار في عالم الشهادة.

قتادة السدوسي (٦٢- ١١٨هـ.): هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي البصري. أبو الخطاب. من كبار رجال التفسير والحديث. كان رأسا في العربية واللغة وأيام العرب والأنساب وكان (أكمه) - أي ولد ضريرا - فكان يدور البصرة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وبلغ من اشتهاره بالعلم وصحة الرواية أن قالوا: لم يأتنا من علم العرب شيء أصح مما أتانا به قتادة، لكنه لم يخلف أثرا.

القرطبي (٥٧٨- ٦٧١هـ): هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الخزرجي الأنصاري القرطبي. أبو عبد الله من أهل قرطبة وإليها نسبته. رحل إلى المشرق واستقر في (منية ابن خصيب) شمال أسيوط وتوفي فيها. من تصانيفه: (الجامع لأحكام القرآن) المعروف بتفسير القرطبي. وله (الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) و (التذكار في أفضل الأذكار)

كارل ماركس (٥ مايو ١٨١٨- ١٤ مارس ١٨٨٣م) أشهر الفلاسفة الألمان والمنظر الأول للشيوعية.

الكاساني (أو الكاشاني) (ت ٥٨٧هـ)هو أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشاني

(أصله من كاشان بلدة فيما وراء النهر) . علاء الدين. فقيه حنفي يعرف بملك العلماء. تفقه على محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٧٥هـ) وقرأ عليه كتابه (التحفة في الفقه) وغيره من كتب الفقه، فبرع في الأصول والفروع وشرح تحفة أستاذه في كتاب (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع) وقدمه لأستاذه السمرقندي فأعجب به وزوجه ابنته وجعل كتابه مهرا لها فقال الفقهاء في ذلك: شرح تحفته وتزوج ابنته.

الكرخي (عبيد الله) (٢٦٠- ٣٤٠ هـ) هو عبيد الله بن الحسن الكرخي. أبو الحسن. شيخ الحنفية في العراق في عصره. يُعدّ من المجتهدين في الفروع. كان رأسا في الاعتزال، مولده ووفاته في بغداد.. من تصانيفه: شرح الجامعين الكبير والصغير للإمام محمد بن الحسن، ورسالة في الأصول.

كمال الدين بن الهمام (أنظر ابن الهمام)

الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ)هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي بالولاء، نسبة إلى فهم، بطن من قبلة قيس عيلان. أبو الحارث. إمام أهل مصر في عصره، حديثا وفقها و لغة. أصله من أصبهان ومولده في قلقشندة قرية بمصر، وإقامته في ديار مصر ووفاته بالقاهرة.

ماركس (أنظر كارل ماركس)

ماعز بن مالك الأسلمي أقر بالزنا لرسول الله ﷺ فأمر برجمه ورجم.

مالك بن أنس (٩٣- ١٧٩ هـ): هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر. أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، كان إماما في الحديث. وألف أول كتاب في الفقه الإسلامي هو (الموطأ)، أمر جعفر بن سليمان العباسي والي المدينة بجلده سبعين سوطا لأنه أفتى بعدم لزوم طلاق المكره وكان العباسيون يكرهون الناس على الحلف بالطلاق عند المبايعة فرأوا أن فتوى مالك تنقض البيعة.

المأمون (١٧٠ - ٢١٨ هـ) هو عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور الهاشمي القرشي أبو العباس، كان أحد عظماء الملوك في سيرته، اشتهر عهده بازدهار العلوم والمعارف والترجمة، قرب إليه العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب. وكان ميالاً للتشيع.

الماوردي (٣٦٤-٤٥٠هـ): هو علي بن محمد بن حبيب البصري، ولد في البصرة وتلقى العلم على شيوخها، ثم انتقل إلى بغداد واستمر في تحصيل العلم وتولى القضاء، كان معتزليا في الأصول وشافعيا في الفروع. من كتبه «أدب الدنيا والدين» و«الأحكام السلطانية» و«سياسة أعلام النبوة» و«قانون الوزارة» و«الحاوي في الفقه».

المتوكل على الله (٢٠٦-٢٤٧هـ) هو جعفر بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد، الخليفة العباسي العاشر، ولد ببغداد، رفع محنة خلق القرآن بمنعة للمناظرات في هذه المسألة كان عنيفاً في معاملة العلويين حيث هدم قبر الحسين ومنع الناس من زيارته، أنفق أموالاً طائلة في بناية القصور، وكان منهمكاً في الشراب والملذات، مات مقتولاً بمؤامرة من ابنه المنتصر لأنه أراد أن يقدم ابنه المعتز على المنتصر في الخلافة.

محمد أبو زهرة (الشيخ) عمل أستاذاً بكلية أصول الدين بالأزهر وكلية حقوق القاهرة وعمل وكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وكان من مؤسسيه وعمل أستاذاً زائراً بجامعات السودان وسوريا وليبيا والجزائر والعراق واشترك في تأسيس وعضوية العديد من الجمعيات الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي. من أشهر مؤلفاته تاريخ التشريع الإسلامي.

محمد أسد (اسمه الأصلي ليوبولد فايس Weiss . L) مفكر ، وصحفي نمساوي ، أشهر إسلامه ، وتسمى بمحمد أسد، وحكى في كتابه (الطريق إلى مكة) تفاصيل رحلته إلى الإسلام . وقد أنشأ بمعاونة وليم بكتول ، الذي أسلم هو الآخر ، مجلة (الثقافة الإسلامية) في حيدر آباد ، الدكن (١٩٢٧) وكتب فيها دراسات وفيرة معظمها في تصحيح أخطاء المستشرقين عن الإسلام . من آثاره : ترجم صحيح البخاري بتعليق وفهرس ، وألف (أصول الفقه الإسلامي) ، و (الطريق إلى مكة) ، و(منهاج الإسلام في الحكم) ، و (الإسلام على مفترق الطرق) .

محمد بهشتي (الشهيد آية الله) (١٩٢٨ – ٢٨/ ٦/ ١٩٨١م) أكمل دراسته المتوسطة في أصفهان ودخل الحوزة العلمية في أصفهان ثم حوزة قم، اشترك في الثورة الإيرانية واستشهد إثر عملية تفجيرية قام بها مناهضي حكومة الثورة مع ٧٢ من القادة في المكتب المركزي للحزب الجمهوري الإسلامي.

محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ) هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء. أبو عبد الله وأبو الحسن. أصله من قرية (حرستا) من غوطة دمشق. قدم أبوه من تلك القرية إلى واسط فولد فيها ابنه محمد ونشأ بالكوفة فسمع من أبي حنيفة وأخذ عنه طريقته ولما توفى أبو حنيفة أتم الطريقة على أبي يوسف، وغلب عليه مذهب عرف به. رحل إلى المدينة وأخذ عن مالك بن أنس، وأخذه عن مالك كبح جماحه عن التغالي في الرأي، فأدخل بسبب ذلك تعديلا كبيرا على أهل الرأي. اتصل بالشافعي لما كان بالعراق وناظره في مسائل كثيرة، ذكرها الشافعي في كتابه (الأم) وغيرها من كتب الشافعي. انتقل إلى بغداد فولاه الرشيد قضاء الرقة ثم اعتزل القضاء ووقف نفسه على تعليم الفقه. عن محمد بن الحسن أخذ العلماء مذهب أبي حنيفة، فإن الحنفية ليس في أيديهم إلا كتبه وهي مستندهم في مذهب أبي

حنيفة، وهي على قسمين: كتب رويت عنه واشتهرت حتى اطمأنت إليها نفوسهم تعرف بكتب (ظاهر الرواية) وهي كتاب: الجامع الصغير وهو كتاب في الفروع مجرد عن الأدلة والجدل، وكتاب (الجامع الكبير) وهو أطول من الصغير، وله كتاب ثالث هو كتاب (المبسوط) ويعرف عند الحنفية بالأصل وهو أطول كتاب أملاه شمس الأئمة السرخسي. وهو أهم كتاب عند الحنفية القدماء، وله كتاب (السير الكبير) وكتاب (السير الصغير) وتشتمل على أحكام الجهاد وشريعة الحرب وكتاب (الرد على أهل المدينة) وله كتاب (الآثار) الذي يحتج به الحنفية، والقسم الثالث من كتبه لم تشتهر عنه وهي الكتب التي تعرف عند الحنفية بالنوادر، وهي في درجة ثانية من الاعتماد عندهم، والقسم الأول من كتب محمد بن الحسن الشيباني هي أساس مذهب الحنفية وهي التي اشتغل بها علماؤهم وعليها عولوا شرحا وتعليقا.

محمد بن الزبير. من رواة الحديث في الصحاح، التميمي الحنظلي، كان مقيما بالبصرة.

محمد بن عبد الله بن الحسن (أنظر محمد النفس الزكية)

محمد الحجة بن الحسن العسكري (٢٣١- ٢٦٠هـ) بن علي (الهادي) بن محمد (الجواد) بن علي (الرضا) بن موسى (الكاظم) بن جعفر (الصادق) . أبوه الحسن هو الإمام الحادي عشر من أئمة الشيعة الإمامية، والعسكري نسبة إلى (العسكر) وهو الاسم الذي كان يطلق على (سامراء) التي بناها الخليفة المعتصم لجنوده الأتراك ونقلهم إليها، وقد أقام فيها جده علي (الهادي) عشرين سنة فنسب لها ولده. اختفي وهو صغير.

محمد النفس الزكية (٩٧- ١٤٥هـ) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب. أبو عبد الله . كان يلقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية . ولد ونشأ

بالمدينة، كان غزير العلم، فيه شجاعة وحزم وسخاء . لما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام اتفق رجال من بني هاشم على بيعته سرا وفيهم بعض بني العباس، وقيل: كان من دعاته أبو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور . لما ذهب ملك الأمويين وقامت دولة بني العباس، تخلف محمد وأخوه إبراهيم عن الوفود إلى السفاح، ثم على المنصور من بعده، ولم يخف على المنصور ما في نفس محمد، فطلبه وأخاه فتواريا بالمدينة، فقبض على أبيهما عبد الله الملقب (المحض) وعلى اثنى عشر من أقاربهما وعذبهم فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين، وقيل: طرحهم في بيت وطين عليهم حتى ماتوا . لما علم محمد النفس الزكية بموت أبيه خرج من مخبئه ثائرا في مئتين وخمسين رجلا فقبض على أمير المدينة وبايعه أهلها بالخلافة، وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فاستولى عليها وعلى الأهواز وفارس، وبعث الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر إلى مكة فملكها وبعث القاسم بن إسحاق عاملا إلى اليمن . كتب إليه المنصور يحذره عاقبة عمله ويمنيه بالأمان وواسع العطاء فأجابه: لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمن على نفسك وولدك . بعث المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى ومعه حميد بن قحطبة فسار إليه بأربعة آلاف فارس فقاتله محمد بثلاثمائة على أبواب المدينة وثبت لهم ثباتا عجيبا، فقتل منهم بيده سبعين فارسا، ثم تفرق عنه أكثر أنصاره، فقتله عيسى بن موسى في المدينة وبعث برأسه إلى المنصور. من الجارودية فرقة تزعم أن محمدا النفس الزكية لم يقتل، فلا تصدق بقتله ولا موته، وتدعي أنه المهدي المنتظر وأنه يقيم في جبل حاجر من ناحية نجد إلى أن يؤمر بالخروج فيخرج ويملك الأرض وتسمى هذه الفرقة المحمدية.

محمد عزة دروزة:(١٨٧٨ - ١٩٨٤) ولد ونشأ في نابلس بفلسطين وفيها تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية ولم يكمل دراسته لظروف مادية فعمل في عدة مجالات

منها البريد والبرق ثم التربية والتعليم فالأوقاف الإسلامية، وهو من مؤسسي الحركة الوطنية في فلسطين، ألف كتبا مرجعية قيمة في ثلاثة محاور: محور وطني فلسطيني، محور عربي مهتم بالتاريخ والثقافة والواقع العربي، ومحور إسلامي اهتم بالقرآن والسنة والفقه. من مؤلفاته: مأساة فلسطين، تاريخ الجنس العربي في ثمانية أجزاء، الوحدة العربية، الدستور القرآني والسنة النبوية في شئون الحياة في مجلدين، التفسير الحديث في اثني عشر جزءا، وسيرة الرسول صورة مقتبسة من القرآن.

محمد يوسف موسى .

مصطفى كمال أتاتورك (١٨٨١-١٠نوفمبر١٩٣٨) هو مصطفى بن علي ريزا، ولد في مدينة سالونيك اليونانية التي كانت جزءا من الإمبراطورية العثمانية، وانتسب للثانوية العسكرية ١٨٩٣. ١٩٠٥ تخرجه من الكلية الحربية وبدء الخدمة في دمشق. وفي ١٩٠٦ أنشأ منظمة «الأرض والحرية» من أجل إسقاط نظام الخلافة العثماني. ١٩١٩ إعلان مصطفى كمال بداية حرب تحرير تركيا من الخلافة العثمانية. ١٩٢٠ تأسيس الجمعية الوطنية التركية وانتخاب مصطفى كمال رئيسا لها. ١٩٢٣ إعلان قيام الجمهورية التركية وعاصمتها أنقرة وانتخاب أتاتورك رئيسا لها بالإجماع. ١٩٢٣ ـ ١٩٣٨ فترة حكم أتاتورك التي عمل خلالها على علمنة الحياة السياسية والقضائية والتربوية والاجتماعية في تركيا.

معاذ بن جبل (٢٠ ق.هـ ـ ١٨ هـ) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي المدنيّ البدريّ، شهد العقبة وهو شابّ، كما شهد بدراً والمشاهد، وروى عن النبي ﷺ أحاديث ناهزت ١٠٨، بعثه النبي للقضاء إلى اليمن بعد ما علّمه آداب القضاء، وتوفي في الشام.

معاوية بن أبي سفيان (٢٠ ق.هـ- رجب٦٠ هـ) هو معاوية بن أبي سفيان صخر

بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي. أبو عبد الرحمن. أمه هند بنت عتبة. أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة وشهد معه وقعة حنين، ضمه رسول الله ﷺ إلى كتاب الوحي. خلف أخيه يزيد في إمارة دمشق إبان خلافة أبي بكر الصديق وأقره عمر بن الخطاب، وظل أميرا عشرين عاما وملك عشرين عاما. وقعت بينه وبين الإمام علي حرب صفين سنة ٣٧هـ وخرج بخدعة التحكيم. تعاهد الخوارج على قتله وقتل علي وقتل عمرو بن العاص فنجا من القتل هو وعمرو وقتل علي. أول من حول الخلافة إلى ملك عضود. قال: إني لا أحول بين الناس وبين ألسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا. قارن نفسه مع أبي بكر وعمر فقال: أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده، وأما عمر فأرادته ولم يردها، وأما نحن فتمرغنا فيها ظهرا لبطن. توفي في دمشق وفيها دفن.

المغيرة بن شعبة (ت ٥٠ هـ) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي. أبو عبد الله. من كبار الصحابة أولي الشجاعة والمكيدة والدهاء. أسلم عام الخندق وقدم مهاجرا وشهد الحديبية وبيعة الرضوان. شهد عدة غزوات. ولاه عمر بن الخطاب على البصرة بعد وفاة عتبة بن غزوان سنة ١٦هـ. بعد التحكيم لحق بمعاوية. ولاه معاوية على الكوفة فظل فيها إلى أن مات، وكان معاوية ينوي عزله، لكنه أبقاه بعد أن أشار عليه بعقد ولاية عهده لابنه يزيد فلاقت الفكرة هواه.. قيل في وصف دهاء المغيرة: لو أن مدينة لها ثمانية أبواب، لا يخرج أحد من بابها إلا بمكر، لخرج المغيرة من أبوابها كلها. توفي بطاعون الكوفة ودفن فيها.

منتظري – آية الله (أنظر حسين علي منتظري)

المهدي (١٨٤٣-١٨٨٥م) هو محمد المهدي بن عبد الله بن فحل، ولد بقرية لبب بمدينة دنقلا في شمال السودان، تلقى تعليمه في خلاوي الخرطوم وخلاوي

الغبش ببربر. ثم التحق بالطريقة السمانية عام ١٨٧١م. في عام ١٨٧٦ بدأ حركة إصلاحية في كردفان ووسط السودان. وفي ١٨٨١م «هجمت» عليه المهدية بمهمة «إحياء الكتاب والسنة المقبورين حتى يستقيما». بدأت الدعوة المهدية سرية ثم جهر بها وخاض المهدي والأنصار جهادا ضد الدولة العثمانية ورعاياها الأوروبيين انتهى بانتصار الثورة وإقامة الدولة بعد تحرير الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥م. لم يعش المهدي طويلا بعد ذلك إذ توفي في يونيو ١٨٨٥م وخلفه الخليفة عبد الله بن السيد محمد.

مونتجمري واط (أنظر واط)

مونتسكيو- شار لويس دي سكوندا- البارون مونتسكيو (١٦٨٩-١٧٥٥م). ولد مونتسكيو في بورديه بفرنسا لعائلة موسرة ولكنه عاش طفولته مع عائلة فقيرة. درس العلوم والتاريخ وصار محاميا في الحكومة المحلية. توفي أبوه عام ١١٧١٣م وكفله عمه البارون مونتسكييو الذي توفي عام ١٧١٦م وترك لدي سكوندا ثروته ومرتبته كرئيس لبرلمان بورديه ولقبه (البارون مونتسكيو) نال شهرة عام ١٧٢١م بنشره لكتابه «رسائل فارسية» الذي انتقد فيه الطبقة الموسرة الفرنسية والكنيسة. ولكن عمله الأكثر شهرة هو كتابه «روح القوانين» الذي أصدره عام ١٧٤٨م ويحوي أفكاره عن الحكم الصالح وفيه فكرة الفصل بين السلطات والدعوة للحكم الديمقراطي.

النسائي (٢١٥- ٣٠٣هـ): هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي، من مدينة نسا بخراسان، استوطن مصر ثم الرملة بفلسطين، سئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه فضرب في الجامع ضربا مبرحا ونسب إليه التشيع، كان من الأئمة الحفاظ. من تصانيفه (السنن الكبرى).

نصر بن حجاج السلمي: كان فتى جميلاً ، وكان يقيم بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب - رض- وقد حدث أن عمرا سمع وهو يعس بليلٍ امرأة تجهر بأمنيتها الكمينة، فتقول : «هل من سبيل إلى نصر بن حجاج» فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سُليم ، فأرسل إليه فأتاه فأمر عمر أن يحلق شعره ، ففعل ، فخرجت جبهته فازداد حسناً. فقال عمر : لا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها ، فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة . وكان بالبصرة أقارب له من بني سُليم اتخذوها موطناً لهم عقب تمصيرها ، ولابد أن عمر أختارها « منفى » لنصر بن حجاج رأفة به، إذ لا ذنب له ، وإنما هي سياسة درء المفاسد وسد باب الفتنة وحماية الأخلاق الإسلامية في بلد الرسول ﷺ وبعد نفيه من المدينة آواه أبو الأعور السلمي ، ثم رأى أبو الأعور امرأته تكتب في الأرض ، وإذا المكتوب : لا صبر عنك ، فطرده أبو الأعور . ونصر بن الحجاج شاعرٌ معروف بشا عريته وكان مولده أيام وشهد خيبر مع أبيه . وقد نفى عمر بن الخطاب (رض) بعد نفيه لنصر شاباً أخر اسمه أبو ذئب لقصة مشابهة لهذه.

نيتشة (أنظر فريدريك نيتشة)

واط، مونتجومري ، Watt،Montgomery عميد قسم الدراسات العربية في جامعة أدنبرا سابقا.من آثاره : (عوامل انتشار الإسلام) ، (محمد في مكة) ، (محمد في المدينة) ، (الإسلام والجماعة الموحدة) ، وهو دراسة فلسفية اجتماعية لرد اصل الوحدة العربية إلى الإسلام (١٩٦١) .

يزيد بن معاوية (٢٥- ٦٤هـ)، أبو خالد. كان معاوية وافق الحسن بن علي أن يكون خليفة من بعده، وقيل: أنه اتفق مع جارية له دست له السم، فلما مات الحسن سنة ٥٠هـ أوحى المغيرة بن شعبة لمعاوية أن يعهد بالخلافة لابنه يزيد موافقا

هواه، وبعد أن عقد معاوية البيعة لابنه كتب بذلك إلى الآفاق فبايع له الناس إلا أهل المدينة فلما تولى يزيد الخلافة بعد أبيه أرسل جيشا إلى المدينة فانتصر على أهلها في وقعة الحرة وأباح المدينة لجنده مدة ثلاثة أيام، وبايعوا يزيدا مكرهين. وتوجهت جيوشه لمكة و نصبت في أعلاها المنجنيق ورمتها بالحجارة واستمر حصارها أربعة أشهر من سنة ٦٤هـ حتى جاء الخبر بوفاة يزيد ففك الحصار عن مكة. مدة حكمه حوالي ثلاث سنوات

يزيد بن المقفع.

يوسف القرضاوي (دكتور) (ولد ١٩٢٦)- داعية إسلامي مصري شهير، ومن قيادات الإخوان المسلمين في مصر – يقيم الآن بدولة قطر، مذكراته وفتاواه موجودة على الإنترنت في الموقع: www.islamonline.com.